فن النحت المعاصر

بداية من القرن العشرين ازداد اهتمام النحاتين بالتجريد (الابتعاد عن الواقعية) ، وابتعوا عن التجسيد والتمثيل المباشر الذي كان السمة المميزة في العصور السابقة . لقد تغير مفهوم النحت عند الفنانين بسبب ظهور خامات جديدة ، كما استخدموا تقنيات جديدة في إبداعهم كأضواء النيون والآلات التي تعطي الحركة والإضاءة الحقيقية ، وإن كان البعض منهم اتجهوا إلى الواقعية حيث استوحوا من حركة جسم الإنسان أعمالاً فنية . وأشهر النحاتين المعاصرين النحات السويسري "ألبرتو هنري" ، والانجليزي "جياكومتي" اللذين مالا إلى التجريد ، بينما اتجه النحات الأمريكي "دوين هانسون" إلى الواقعية . ويركِّزُ بعضُ النَّحاتين المعاصرين على الأحجام الهندسية التي تعتمد على الفراغ والحركة والزمن وهو ما يُعرف بالأسلوب التكعيبي . وأبدع بعض النَّحاتين المعاصرين ما سُمي بالنحت البيئي حيث يقوم النحات بالتشكيل في مساحة من الأرض أو الماء باستخدام الصخور والأحجار كما في أعمال النحات الأمريكي "روبرت سميثسون" ، وقام بعض النَّحاتين بعمل أشكال تجمع بين النحت والتصوير التشكيلي فأبدعوا أعمالاً بعض أجزائها من القماش والخشب قاموا بتلوينها . وقد أجبرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن العشرين النحاتين على أن يستخدموا أساليب ومواد تختلف عن من سبقهم ، لأنهم كانوا في حاجة إلى إنجاز أعمالهم بسرعة نظرًا لارتفاع تكاليف استئجار الورش والاستديوهات التي يعملون فيها مع غلاء الأدوات المستأجرة في العمل لذا كانوا في حاجة إلى سرعة إتمام أعمالهم لبيعها والانفاق على باقي أعمالهم ، ونجدُ الآن قليلاً منهم ممن يحفرون في الخشب أو الحجر لأنه عملٌ شاقٌ ويستغرق وقتًا طويلاً ، بينما لجأ أغلب النحاتين إلى استخدام خامات تتشكل بسهولة ، كما أنهم يستطيعون تغيير التصاميم أثناء العمل ، وهذه السرعة في العمل تروق كثيرًا لفنان العصر الحديث.

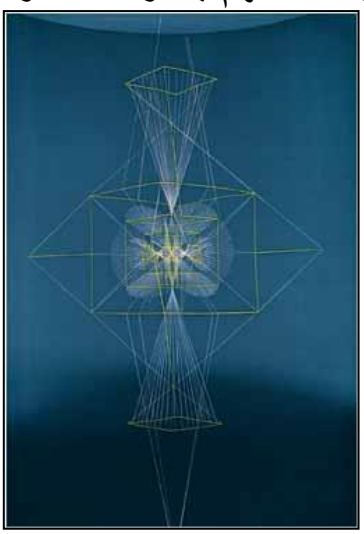

(قمر مكتمل) لريتشارد ليبولد (1949 - 1950م)
وهو قضبان من النحاس وأسلاك من النيكل - الكروم